أثر استخدام موقع (يوتيوب) على التحصيل الدراسي لطالبات مادة رياضيات (١) بكلية الدراسات التكنولوجية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

أ. سعاد شفاقة العنزي
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

د. عبدالله يوسف الفيلكاوي
كلية التربية - جامعة الكويت
دولة الكويت

الملخص

شاع في عصرنا الحالي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها بشكل كبير. إن الشباب اليوم لا يستطيع الاستغناء عن الأدوات الحديثة للتواصل عبر الإنترنت ومنها موقع (يوتيوب). ومن الممكن الاستفادة من هذه الأدوات مثل موقع (يوتيوب) لتدعيم الطريقة التقليدية في تدريس طالبات كلية الدراسات التكنولوجية - الكويت في مقرراتهم العلمية مثل مقرر رياضيات (١) من خلال استخدام فيديوهات شرح تساعد على تبسيط المادة. وتتيح للطالبات الاعتماد على أنفسهن في عملية التعلم. ركزت هذه الدراسة على دمج التعلم التقليدي من خلال الحضور بالمحاضرة بالتعلم الإلكتروني عن طريق قناة تشرح دروس المقرر على موقع اليوتيوب. تعرف هذه الطريقة بالتعلم المدمج. ومن خلال هذه الدراسة أظهرت نتائج البحث أن الدمج بين استخدام موقع اليوتيوب من خلال فيديوهات الشرح مع الطريقة التقليدية في تدريس مادة رياضيات (١) للطالبات بكلية الدراسات التكنولوجية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت، قد ساهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى الطالبات التحصيلي مقارنة بالطريقة التقليدية بمفردها.

مقدمة

إن التطور الملاحظ للتكنولوجيا أبرز جيلاً متمكناً من استخدام التكنولوجيا وخاصة الإنترنت، فالطالب الجامعي في دولة الكويت اليوم يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي عامة، وخاصة موقع (يوتيوب) بحرفية عالية في الأمور الحياتية اليومية. كما أن بيئة التعليم اليوم في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعناصرها التعليمية والتقنية مهيأة بشكل

كامل لتقديم تعلم يدمج ما بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي وجهاً لوجه (الكندري والفريح، ٢٠١٣).

يعد التعلم المدمج هو الحل المثالي لتطوير العملية التدريسية في هذا العصر الحديث، حيث إن الدمج بين التعلم التقليدي والإلكتروني يرفع القيود السابقة التي كانت على كاهل المعلم التي تتمثل في عاملي الوقت والمكان؛ مما أتاح الفرصة لكل من المعلم والمتعلم للإبداع خارج الفصل الدراسي وفي أي وقت شاء دون قيود خارجية (Imbriale, 2013; Erdem & Kibar, 2014). كذلك يعين التعلم المدمج المعلم على استخدام أساليب متنوعة في التدريس؛ فيراعي بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وأبرزها موقع (يوتيوب) جزءاً لا يتجزأ من حياة الشاب العربي بصفة عامة والطالب الجامعي الكويتي بصفة خاصة. فاليوم يفضل المتعلم الإنترنت في خدمة العملية التدريسية في المرحلة الجامعية على الطرق التقليدية القديمة (Roodt & Peier, 2013; Tamim, 2013).

إن استخدام الفيديوهات التعليمية من خلال موقع (يوتيوب) يساعد الطالب الجامعي على الفهم بعمق وتعويض ما قد يفوته من المنهج الدراسي أثناء المحاضرات التقليدية، مما يساعد الشاب على تنظيم وقته والاعتماد على نفسه أكثر، وهذا يعزز ثقة الطالب الشاب بنفسه (Gentry, 2009; Buzzetto-More, 2014).

مع هذا التطور التكنولوجي السريع زاد التحدي للمعلمين في المرحلة الجامعية لمواكبة هذا التطور بما يساعد الطالب الجامعي على فهم المادة العلمية واستيعابها، وهذه المادة العلمية قد يحتاج إليها المتعلم في المرحلة الوظيفية، ووجودها على موقع (يوتيوب) يتيح له العودة لهذه المادة العلمية في أي مرحلة عمرية في حياته وفي أي فترة أثناء العمل الوظيفي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من الواضح انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب عامة وبين طالبات كلية الدراسات التكنولوجية خاصة. فمن الممكن الاستفادة

من هذه الأدوات الحديثة مثل موقع (يوتيوب) لإثراء الطريقة التقليدية في تدريس الرياضيات في كلية الدراسات التكنولوجية. فمقرر الرياضيات من المقررات النظرية التي تحتاج إلى تدعيم باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة مثل اليوتيوب ليتسنى للطالبات الاستفادة من ذلك في مشاهدة فيديوهات شرح الدرس وتكراره لأكثر من مرة إذا أحست الطالبة بحاجتها لإعادة الفيديو، وإن تغيبت الطالبة عن بعض محاضرات مادة رياضيات (١) فإنها تجد البديل ويكون متوفراً لديها. كما يمكنها استخدامه في أي وقت وفي أي مكان.

ويمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي:

ما أثر استخدام موقع اليوتيوب في إثراء تدريس مقرر رياضيات (١) على تحصيل طالبات كلية الدراسات التكنولوجية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت؟

فروض البحث

يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:

١ - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

٣ - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث

١ - معرفة أثر استخدام موقع اليوتيوب مع التدريس التقليدي في تحصيل طالبات كلية الدراسات التكنولوجية لمقرر رياضيات (١).

٢ - معرفة أهمية موقع (يوتيوب) في إثراء تدريس مقرر رياضيات (١) في كلية الدراسات التكنلوجية - بنات، في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث الحالي في الآتي:

١ - يساعد البحث في توجيه انتباه القائمين على أمور التعليم إلى أهمية استخدام موقع اليوتيوب في العملية التدريسية كطريقة مدعمة للتدريس التقليدي.

٢ - تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة موقع (يوتيوب) بين طالبات كلية الدراسات التكنولوجية؛ لذا يستشعر الباحثان أن استخدام فيديوهات تدريسية على موقع (يوتيوب) كطريقة مدعمة للتدريس التقليدي قد يساعد الطالبات على الاعتماد على النفس في فهم الدروس باستخدام طرق متقدمة؛ مما يؤدي إلى تدعيم التحصيل الأكاديمي للطلبات ويساعدهن على التخلص من ظاهرة الدروس الخصوصية لمادة رياضيات (١) المنتشرة بين طالبات الكلية.

٣ - يساعد البحث في لفت نظر القائمين على التعليم العالي إلى استخدام موقع اليوتيوب كوسيلة تعليمية معتمدة لتدريس الرياضيات في المرحلة الجامعية.

٤ - قد يشجع البحث معلمي المواد النظرية عامة وفي كلية التكنولوجيا خاصة على استخدام موقع (يوتيوب) في العملية التعليمية كوسيلة مدعمة للتدريس التقليدي.

٥ - قد يشجع البحث جميع المعلمين في جميع المراحل الدراسية على استخدام موقع اليوتيوب في العملية التعليمية كوسيلة مدعمة للتدريس التقليدي.

٦ - قد يشجع البحث جميع المعلمين في جميع المراحل الدراسية على استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية باستخدام الوسائل التكنلوجية الحديثة كوسيلة مدعمة للتدريس التقليدي.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على:

١ - استخدام موقع (يوتيوب) كأحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

٢ - مقرر رياضيات (١).

٣ - طالبات (إناث فقط) مرحلة الدبلوم في كلية الدراسات التكنولوجية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

٤ - تم تطبيق البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

منهج البحث

المنهج التجريبي هو المنهج المستخدم في البحث الذي يعتمد على التطبيق القبلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، ويتم المعالجة التجريبية على المجموعة التجريبية باستخدام موقع (يوتيوب) لعرض فيديوهات الشرح بالإضافة إلى الطريقة التقليدية. أما المجموعة الضابطة فيتم تدريسهن بالطرق التقليدية فقط، ثم يتم التطبيق البعدي للمجموعتين، ثم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وملاحظة الفروق في النتائج بين المجموعتين وتفسيرها ووضع التوصيات بناءً على نتائج التحليل.

مصطلحات البحث

❖ موقع (يوتيوب) - (YouTube): موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي (بدل التنزيل) ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك.

❖ التحصيل الدراسي :Academic Achievement: المقصود به في بحثنا الحالي هو مقدار ما تكتسبه طالبات كلية الدراسات التكنولوجية من معلومات في مقرر رياضيات (١) من خلال التدريس باستخدام فيديوهات (يوتيوب) مع الطريقة التقليدية.

❖ التعليم المدمج: هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية من خلال استقدام تقنيات المعلومة والاتصالات لتوفير بيئة تعليمية متزامنة أو غير متزامنة مع وجود التفاعل بين المعلم والمتعلم وجهاً لوجه من خلال الفصول التقليدية (عادل، ووليم، وشعبان، ٢٠١٣). ويعرف إجرائياً بأنه: التعلم الذي يدمج بين التعلم التقليدي في المحاضرات وبين التعلم عبر الإنترنت باستخدام إحدى أدواته مثل ما تم تطبيقه في هذه البحث من عرض فيديوهات للشرح في موقع (يوتيوب) بغرض إثراء تدريس مقرر رياضيات (١) كلية الدراسات التكنولوجية.

الإطار النظري

في هذا البحث هناك ثلاثة محاور للإطار النظري:

١ - اليوتيوب أحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

٢ - استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية.

٣ - التعليم المدمج.

أولاً - (يوتيوب) أحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

ببساطة اليوتيوب موقع على شبكة الإنترنت يسمح لمستخدميه برفع ومشاهدة مقاطع الفيديو بشكل مجاني وهو من أفضل الوسائل لمشاركة الآخرين الفيديوهات.

(يوتيوب) أداة فعالة يمكن استخدامها في جميع وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى - كـ (فيس بوك ـ تويتر ـ إنستقرام...إلخ) لتوصيل معلومة أو

نشرها أو مشاركتها مع الآخرين دون الحاجة لمواجهة الجمهور أو التواجد معهم في مكان واحد (درجة أهمية اليوتيوب)

من هذا المنطق أحس الباحثان بأهمية موقع (يوتيوب) وتساءلا: كيف يمكن استغلال موقع بهذه الأهمية في العملية التدريسية في دولة الكويت؟

من المعلوم أن (يوتيوب) أحد تطبيقات ويب ٢,٠ (Web 2.0) التي يمكن استخدامها في التعليم من خلال:

* رفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو التي تحتوي شرحاً وافياً للدرس.
* تقييم مقاطع الفيديو.
* التعليق على مقاطع الشرح.
* نقل المحاضرات أو المؤتمرات التعليمية.
* إنشاء قناة لكل معلم يمكنه من خلالها إنشاء وإضافة فيديوهات مرتبطة بمقرراته الدراسية.
* إنشاء قناة للطلبة يعرضون فيها مقاطع في إنتاجهم أو مقاطع أعجبتهم متصلة بالمقرر الدراسي.

ثانياً - استخدام اليوتيوب في العملية التعليمية:

هناك عدة دراسات حول أهمية استخدام التكنولوجيا بصفة عامة وقناة اليوتيوب بصفة خاصة في العملية التعليمية والتدريسية.

فقد أكد (Crick, 2012) أن (يوتيوب) أداة فعالة يمكن استخدامها في جميع وسائل التواصل الاجتماعي المعروفة حالياً لتوصيل أي معلومة أو نشرها أو مشاركة المعلومات مع الجمهور الخارجي دون الحاجة لمواجهتهم أو التواجد معهم في نفس المكان، وبناءً على هذه الدراسة أثبت (Crick, 2012) أن ٦٦٪ من الشباب يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم و١٨٪ منهم يستخدمونها بشكل يومي.

ولفت البحث المقدم (إبراهيم وموسى وإبراهيم ونجيب، ٢٠١٣) إلى أهمية استخدام اليوتيوب كمدخل تعليمي قد يلائم أساليب تفكير محدودة لدى طلاب كلية النوعية لقسمي تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي.

فيمكن استخدام قناة اليوتيوب في مراحل دراسية عدة تبدأ من مرحلة رياض الأطفال وحتى الدراسات العليا، فقد أكدت (Tamim, 2013) على أن العديد من المعلمين حول العالم يستخدمون قناة (يوتيوب) أثناء العملية التدريسية في الفصل، وأن هذه التجربة ناجحة جداً وفعالة عند تطبيقها على طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وهناك دراسات عدة أثبتت فاعلية استخدام قناة (يوتيوب) في المرحلة الجامعية سواءً كانت الدراسة داخل الفصل أو الدراسة عن بعد، حيث أكد (Roodt & Peier, 2013) في دراسة تم إجراؤها على طلبة السنة الثانية في جامعة (University of Capetown) على أن استخدام (يوتيوب) كأداة من (web 2.0) في التدريس قد رفع مستوى الطلبة وساعد على تحسين تحصيلهم العلمي، ولاحظ الباحثان أن شعور الطلبة تجاه استخدام (يوتيوب) في الصف الدراسي كان يتسم بالرضا.

كما أجرى (Buzzetto-More, 2014) دراسة في مؤسسة إقليمية تخدم منتصف المحيط الأطلسي على أداء الطلبة حول استخدام قناة يوتيوب في التدريس عن بعد والتدريس الفصلي التقليدي، وأثبتت أن الفيديوهات تساعد على تعزيز مشاركة الطلبة وتساعدهم على الفهم بعمق، ولاحظ الرضا العام من الطلبة، كما أثبتت الدراسة أنه لا يوجد علاقة بين الاستخدام الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي والقيمة المتصورة في استخدام قناة (يوتيوب) في العملية التعليمية.

ثالثاً - التعليم المدمج:

من أجل تطوير العملية التعليمية ظهر في البداية التعلم الإلكتروني وهو التعلم عن طريق الإنترنت فقط. ثم لاحظ التربويون أن لكل من التعلم

الإلكتروني والتعلم التقليدي في الفصل مميزات خاصة به، كما لا يمكن تجاهل التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة، ولا تجاهل شغف الجيل الجديد بهذه التكنلوجيا، فظهرت فكرة التعلم المدمج وهو علم يقوم على التكامل بين التعليم التقليدي والإلكتروني.

عرفت سامية جودة (٢٠١٢) التعلم المدمج على أنه التعلم القائم على الدمج بين أي نمط من أنماط التقنية المختلفة (التعليم الإلكتروني) والتدريس التقليدي أو ما يسمى التعليم وجهاً لوجه من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية مثل مهارات التفكير العلمي.

ويرى (Imbriale, 2013) أن المعلم يمكن أن يبدع ويتفنن في التدريس وإيصال المعلومة، ولكن في التدريس التقليدي هذا الإبداع ينحصر داخل الصف الدراسي فقط وفي وقت محدد. وبفضل التعلم المدمج أصبح لكل من الطالب والمعلم الحرية في الإبداع والتدريس خارج الصف الدراسي وفي أي وقت حيث أنه ليس للمكان أو الزمان أهمية في التعلم المدمج الحديث.

أظهرت البحوث والدراسات السابقة أن استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية يحقق تطويراً حقيقياً لصالح برامج التعلم مقارنة بأساليب التعليم التقليدية أو التدريس وجهاً لوجه. ففي دراسة أجراها (Napier, Dekhane & Smith, 2011) على طلبة كلية الفنون كانت النتائج مرتفعة لصالح طلبة التعلم المدمج مقارنة بزملائهم الدارسين بالتعلم التقليدي، كما أن للطلبة رأياً مؤيداً للتعلم المدمج في هذه الكلية. كما قام كل من (Erdem & Kibar, 2014) بإجراء دراسة على ٤٠ طالباً في المرحلة الجامعية في صفهم الدراسي الرابع، ولم يكن للطلبة خبرة في التعلم المدمج ولكن خبرة عالية بالتعلم الإلكتروني، وكانت الدراسة باستخدام (فيسبوك) مع التدريس التقليدي، وكانت النتائج عالية لصالح طلبة التعلم المدمج، وأثبتت الدراسة أن استخدام (فيسبوك) مفيد جداً في البيئة التعليمية، حيث من خلاله يمكن للطلبة مشاركة زملائهم ومعلمهم محتوى الدرس أو عرض الواجبات والعروض التعليمية الأخرى باستخدام (فيس بوك) كأداة في التعلم المدمج.

وفي بحث مشابه رأت أمل خليفة (٢٠١٤) أن التعلم المدمج يدعم ويثري تدريس المقرر النظري، وأن التعلم المدمج يتسم بالفاعلية فيما يخص تنمية التحصيل المعرفي، وأوصت بضرورة تشجيع كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية بالإضافة إلى دورها التقليدي في التواصل الاجتماعي.

من الدراسات التي أجريت على تدريس الرياضيات باستخدام التعلم المدمج دراسة أجراها محمد الحربي (٢٠١١) على معرفة أثر استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض ـ المملكة العربية السعودية وكانت هناك فروق بين متوسطي درجات الطلبة لصالح المجموعة التي تم استخدام التعلم المدمج في تدريسها.

إن التقنية التدريسية الحديثة بشتى أنواعها تعمل على جذب الانتباه وحب الاستطلاع لدى الطالبات، وهذا ما حققه فعلاً التعلم المدمج. في دراسة أجرتها سامية جودة (٢٠١٢) حول فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التفكير العليا ومهارات رسم الدوال باستخدام الحاسوب لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات لاحظت الباحثة أن التعلم المدمج زاد من انتباه الطالبات ورفع مستوى حب الاستطلاع لديهن للتعرف على البرامج الإلكترونية الحديثة الخاصة بالرياضيات، كما أنه حدث تحسن في أداء مجموعة الطالبات التجريبية في مهارات رسم الدوال باستخدام الحاسوب وتحسن ملحوظ في مهارات التفكير العليا، وأوصت الدراسة بالنسبة للمعلم بإثراء وتبصير المتعلم بمجموعة من البرامج الإلكترونية الحديثة المفيدة في تدريس مادة الرياضيات، كما أوصت المعلم بأن يشجع المتعلم على المشاركة والمناقشة داخل الفصل وليس فقط التلقي للمعلومة كما كان في السابق.

إن للتعلم المدمج دوراً فعالاً في تنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات، حيث إن استراتيجية التعلم المدمج تجمع بين الطريقة التقليدية في تدريس

الرياضيات والاستفادة القصوى في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والتي بدورها تساعد على اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى أنها تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، فعلى سبيل المثال هناك العديد من الأمثلة في مادة رياضيات تحتاج إلى رسومات توضيحية متكررة لتساعد الطلبة على استيعاب المادة العلمية بشكل أفضل، وتكرار تلك الأمثلة والرسومات يساعدهم على تثبيت المعلومات وفهمها بشكل أفضل في وقت قليل. والتعلم المدمج يساعد معلم الرياضيات على توفير بيئة تعليمية جذابة، ويعطي للمتعلم الفرصة لتنمية قدرات التفكير الابتكاري في مادة الرياضيات، وهذا ما أكدته دراسة (عادل ووليم وشعبان، ٢٠١٣).

وكانت دراسة (عادل ووليم وشعبان، ٢٠١٣) عن التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، حيث أثبتت الدراسة فاعلية التعلم المدمج في تحسن العملية التعليمية في مادة الرياضيات لتلك المرحلة التعليمية. من أفضل مميزات التعلم المدمج أنه عملية مستمرة ولم تعد العملية التدريسية كما في السابق تعرض في مرة واحدة وفي مكان محدد.

وفي دولة الكويت أثبتت دراسة علي حبيب وسعاد الفريح (٢٠١٣) على جاهزية البيئة التعليمية بشقيها التقني والتعليمي للبدء بشكل جاد ومهني في دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بأساليب متنوعة لرفع جوده التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص. كما أثبتت الدراسة أن هناك نقلة ثقافية في المجتمع الجامعي في دولة الكويت وهي نتيجة متوقعة لطبيعة العصر التقني والانفتاح الثقافي.

يتضح مما سبق أن التعلم المدمج لا يوفر الوقت والكلفة فقط، ولكنه يجعل العملية التدريسية أسهل للمعلم والمتعلم، كما أن المؤسسات التعليمية في دولة الكويت مستعدة في الوقت الحالي للمزاوجة بين التعليم التقليدي وجهاً

لوجه وبين استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مثل (يوتيوب) من أجل رفع مستوى العملية التعليمية في دولة الكويت وخاصة في المرحلة الجامعية.

التصميم التجريبي للبحث

تم استخدام تصميم المجموعتين المستقلتين، وذلك باختيار مجموعتين من طالبات كلية الدراسات التكنولوجية ـ بنات، مادة رياضيات (١) إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بحيث تكونان متكافئتين، حيث إن المجموعتين طالبات مستجدات وتقوم عضو هيئة التدريس نفسها بتدريس هاتين المجموعتين مع الأخذ بأسلوب القياس القبلي والبعدي.

أساليب التحليل الإحصائي

للتأكد من صحة فروض البحث اعتمد البحث الحالي في قياس فاعلية استخدام قناة (يوتيوب) في تدريس مادة الرياضيات لطالبات كلية الدراسات التكنولوجية – بنات – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على ما يلي:

تم استخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ولإجراء المعالجات الإحصائية. برنامج الـ SPSS أو (Statistical Package for Social Sciences) "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها. ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية ولا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط، بالرغم من أنه أنشأ أصلاً لهذا الغرض، ولكن اشتماله على معظم الاختبارات الإحصائية تقريباً وقدرته الفائقة في معالجة البيانات وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية (دودين، ٢٠١٠). في الدراسة الحالية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann - Whitney) وهو اختبار بديل لاختبار – ت (T-Test)؛ وذلك لعدم توافر شروط استخدام اختبار – ت (T-Test)، وهو صغر العينة (دودين، ٢٠١٠). كذلك تم حساب تأثير مربع ايتا (n^2) للتعرف على حجم

تأثير استخدام موقع (يوتيوب) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية الدراسات التكنولوجية.

إجراءات البحث

للتحقق في صحة فروض البحث وللإجابة على تساؤل البحث الخاص بمعرفة أثر استخدام موقع اليوتيوب في إثراء تدريس مقرر رياضيات (١) في كلية الدراسات التكنولوجية ـ الكويت، أتبعت الإجراءات التالية:

أولاً - مرحلة الإنتاج والإنشاء:

١ - إعداد مقرر رياضيات (١): تم اعتماد كتاب (Precalculus 2nd edition, by John W. Coburn, MaGraw-Hill, 2010). من قبل القسم العلمي لتدريس مادة رياضيات (١). وهو مقرر إلزامي على جميع طلبة كلية الدراسات التكنلوجية (إناث وذكور) ويتم تدريسه باللغة الإنجليزية.

٢ - تصميم الفيديوهات التدريسية: تم تصميم قناة خاصة على موقع اليوتيوب خاصة بمادة رياضيات (١)، حيث قام الباحثان بتقسيم المقرر إلى وحدات، وعمل فيديو لكل وحدة، يتم فيها شرح الوحدة باستخدام الأمثلة والرسومات التوضيحية بطريقة منظمة وجاذبة للطلبة، ثم يتم رفعها على اليوتيوب. عدد الفيديوهات هو أحد عشر فيديو، مدة كل فيديو تتراوح ما بين ست إلى خمس عشرة دقيقة. قام الباحثان بالاستعانة بالأستاذ (معاذ الشلال) وهو معلم كويتي ذو خبرة في عمل الفيديوهات التدريسية وشرحها على اليوتيوب.

٣ - إعداد أداة القياس: وهو اختبار تحصيلي من إعداد الباحثين يقيس مدى تحصيل الطالبات لمادة رياضيات (١). للتحقق من جودة الاختبار، حيث قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة تجريبية مكونة من ١٦ طالبة من طالبات كلية الدراسات التكنولوجية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبعد رصد نتائج الاختبار قام الباحثان بحساب معامل

السهولة والصعوبة والتميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار وكذلك حساب مدى صدق وثبات الاختبار باستخدام برنامج SPSS في الإحصاء؛ وذلك للتأكد من مدى جودة الاختبار و مناسبته، وللاطمئنان على أنه يمكن الاعتماد على أسئلة الاختبار في إظهار نتائج صحيحة لدراستنا الحالية.

أظهرت النتائج الحالية ما يلي:

أ - صدق الاختبار: تم عرض الأداة السابقة (الاختبار) على مجموعة من المحكمين الاختصاصيين وهم أعضاء هيئة تدريس ذوو خبرة عالية في تدريس مادة رياضيات (١). لإبداء ملاحظاتهم على الاختبار، وتم إجراء بعض من التعديلات على أداة القياس بناءً على بعض الملاحظات الواردة. وبذلك تم التأكد من صدقها.

ب - زمن الاختبار: تم تقدير الزمن الازم للإجابة على جميع أسئلة الاختبار وهي ٤٥ دقيقة. والطريقة كانت باستخدام عينة تجريبية مكونة من ١٧ طالبة، وتم حساب المتوسط الحسابي لزمن الاختبار، وذلك بقسمة مجموع الزمن الذي استغرقتها جميع الطالبات في حل الاختبار على عدد طالبات العينة.

ج - تعليمات الاختبار: تم وضعها في صفحات الاختبار، تتضمن زمن الاختبار وتعليمات طريقة الإجابة ودرجة كل سؤال والدرجة النهائية للاختبار.

د - الصيغة النهائية للاختبار: الاختبار شامل لجميع ما تم تدريسه في رياضيات (١) الفترة الدراسية الأولى، وهو مكون من ١٥ سؤال كالتالي: ٣ منها مقالي و١٢ موضوعي (اختيار متعدد)، والدرجة النهائية من ٢٠ درجة.

هـ - معامل السهولة والصعوبة: باستخدام العينة التجريبية المكون من ١٧ طالبة تم حساب معامل السهولة لكل سؤال من الاختبار ولوحظ ان معاملات سهولة الأسئلة للاختبار تتراوح من (٠,٣٩-٠,٨)، وهذه النتائج تقع في المدى المقبول لمعاملات السهولة وهي (٠,٣ - ٠,٨) إحصائياً

(دودين، ٢٠١٠)؛ وبالتالي يمكن الاعتماد على أسئلة الاختبار في استخراج نتائج البحث الحالي.

و - معامل التميز: باستخدام نتائج الاختبار للعينة التجريبية السابقة نفسها تم حساب معامل التميز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي، وكانت معظم الأسئلة تتراوح ما بين (٠,٤١-٠,٨)، هذه النتيجة تقع في المدى (٠,٤-١)، وهي نتيجة جيدة جداً إحصائياً (دودين، ٢٠١٠). كان هناك ثلاث أسئلة تقع في المدى (٠,٢-٠,٣٩)، وهو المدى المقبول لمعاملات التميز إحصائياً. (دودين، ٢٠١٠).

ز - ثبات الاختبار التحصيلي: تم دراسة مدى ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام العينة التجريبية المكون من ١٧ طالبة، بطريقتين هما: طريقة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أولاً - طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار (٠,٦٧) وبناءً على هذه النتيجة فإن درجة ثبات أداة القياس كانت مرتفعة ومرضية؛ وعليه يمكن الوثوق بأداة القياس ونتائج الدراسة الحالية. انظر جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

معامل الثبات للاختبار بطريقة كرونباخ ألفا للعينة التجريبية

الاختبار	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
	١٥	٠,٦٧

ثانياً - طريقة التجزئة النصفية: مع نفس العينة التجريبية السابقة ثم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية وكانت النتيجة (٠,٦٨)، وهي تعطي ثباتاً مرتفعاً لأداة القياس وهي نتيجة مرضية؛ وعليه يمكن الوثوق بأداة القياس ونتائج الدراسة الحالية. انظر جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

معامل الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية للعينة التجريبية

الجزء الأول	قيم ألفا كرونباخ	٠,٥٥
	عدد البنود	٨
الجزء الثاني	قيم ألفا كرونباخ	٠,٣٩
	عدد البنود	٧
مجموع البنود		١٥
معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية		٠,٦٨

مما سبق يتضح أن أداة القياس مناسبة جداً ومرضية ويمكن الاعتماد عليها بكل ثقة في نتائج الدراسة الحالية.

٤ - اختيار عينة البحث: تم اختيار مجموعتي البحث من طالبات كلية الدراسات التكنولوجية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت، من مقرر مادة رياضيات (١). على أن تكون المجموعتان متكافئتين، فكليهما طالبات مستجدات ويتم تدريسهن من المعلم نفسه. عدد طالبات المجموعتين هو ٢٩ طالبة للمجموعة التجريبية، ٢٨ طالبة للمجموعة الضابطة. تم حساب التكافؤ في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مرحلة التنفيذ والتطبيق.

ثانياً - مرحلة التنفيذ والتطبيق:

في هذه المرحلة تم التالي:

١ - تطبيق اختبار قبلي على المجموعتين باستخدام أداة القياس السابقة وضبطها إحصائياً. باستخدام هذا الاختبار تم حساب التكافؤ في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة. لحساب التكافؤ في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney). من خلال الجدول رقم (٣) الذي يوضح الفروق بين متوسطي رتب ودرجات كل من المجموعتين التجريبية

والضابطة في الاختبار القبلي نلاحظ من الجدول رقم (٣) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى وجود تكافؤ في التحصيل الدراسي بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	Z	الدلالة
الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	٢٨	٢٧,٨٦	٧٨٠,٠٠	٣٧٤,٠٠٠	-٠,٥١٧	٠,٦١
	المجموعة التجريبية	٢٩	٣٠,١٠	٨٧٣,٠٠			

من متوسط نتائج الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي نلاحظ أن هناك تكافؤ في النتائج ويمكن ملاحظة هذا التكافؤ من جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

نتائج متوسطات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

		المتوسط	الانحراف المعياري
الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	٣,٥٢	٢,٤١٣
	المجموعة التجريبية	٣,٦٢	١,٩٢٦

٢ - التدريس للمجموعتين من المعلم نفسه، وهي عضوة هيئة تدريس ذات خبرة عالية في تدريس مادة رياضيات (١). التدريس للمجموعة التجريبية بالطرق التقليدية وجهاً لوجه مع إضافة مشاهدة فيديوهات

الشرح على قناة (يوتيوب)، والطلب من الطالبات مشاهدة الفيديوهات في المنزل أو في أي مكان وفي أي وقت خارج وقت محاضرة المادة. أما المجموعة الضابطة فيتم تدريسها بالطرق التقليدية وجهاً لوجه وفي وقت المحاضرة فقط.

٣ - تطبيق أداة القياس بعدياً على مجموعتي البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً. سيتم عرض النتائج والتحليل الإحصائي لاحقاً.

٤ - تحليل النتائج النهائية، ووضع التوصيات النهائية بناءً على هذه النتائج بعد مناقشة نتائج الدراسة الحالية. سيتم عرض النتائج والتوصيات لاحقاً.

نتائج البحث ومناقشتها

لمناقشة نتائج الدراسة الحالية علينا اختبار صحة فروض البحث، فللدراسة الحالية ثلاثة فروض تم ذكرها سابقاً سوف يتم مناقشة صحة كل فرضية بمفردها.

١ - اختبار صحة الفرض الأول:

الفرض الأول لهذا البحث يعد هو المحور الأساسي لهذه الدراسة وهو:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية."

بعد إجراء الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney-u-test) لاختبار صحة الفرض الأول. يوضح الجدول رقم (٥) نتائج اختبار مان ويتني، من خلال الجدول رقم (٥) يمكن ملاحظة أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت الدالة (٠,٠٤). انظر جدول رقم (٥) وجدول رقم (٦).

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	Z	الدلالة	حجم التأثير
الاختبار البعدي	المجموعة الضابطة	٢٨	٢٤,٥٠	٦٨٦,٠٠	٢٨٠,٠٠٠	-٢,٠١٥	٠,٠٤	٠,٩٩
	المجموعة التجريبية	٢٩	٣٣,٣٤	٩٦٧,٠٠				

جدول رقم (٦)

نتائج متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

		المتوسط	الانحراف المعياري
الاختبار القبلي	المجموعة الضابطة	١١,١٨	٣,٨٢٥
	المجموعة التجريبية	١٣,١٦	٤,٠٢٩

من جدول رقم (٦) نلاحظ ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أفضل من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة.

بالنسبة لحجم التأثير لاستخدام موقع (يوتيوب) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية الدراسات التكنولوجية يتضح في الجدول رقم (٥) أن حجم تأثير استخدام موقع اليوتيوب في تنمية التحصيل الدراسي بالمقارنة بالطريقة التقليدية بلغ (٠,٩٩) وهو حجم تأثير مرتفع جداً. هذه الدلالة تشير إلى أن نسبة إسهام استخدام موقع (يوتيوب) مع الطريقة التقليدية في إثراء تدريس مادة رياضيات (١) في كلية الدراسات التكنولوجية ٩٩٪ وهي نسبة عالية جداً. مما سبق يتضح صحة الفرض الأول لهذه الدراسة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Eyyam & Yaratan, 2014)، التي أظهرت أن درجات الطلبة

الذين استخدموا التكنولوجيا ومنها موقع اليوتيوب في مادة الرياضيات كانت أعلى بكثير من الطلبة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية. وكذلك تتوافق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (الرفاعي، ٢٠١٣)، التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التي تم استخدام مقاطع فيديو من خلال موقع (يوتيوب) في تدريسهم على تحصيلهم الدراسي، وكذلك أسهم استخدام مقاطع فيديو من خلال موقع (يوتيوب) في تدريس الطلبة قد أسهم في تحسن أداء هؤلاء الطلبة وزيادة حب الاستطلاع لديهم.

يعتبر الفرض الأول أهم فرض في هذه الدراسة، وهو الأساس الذي بني عليه هذا البحث برمته. نجاح الفرض الأول هو نجاح للدراسة بأكملها، بل ونجاح في تطوير العملية التدريسية في المراحل الجامعية للمواد العلمية بصفة عامة، ومادة الرياضيات بصفة خاصة.

٢ - اختبار صحة الفرض الثاني:

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي."

باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney-u-test) تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي.

جدول رقم (٧) بين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي؛ مما يشير الى فاعلية استخدام موقع اليوتيوب كأداة داعمة للطريقة التقليدية وجهاً لوجه. انظر جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	Z	الدلالة
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	٢٩	١٥,٤٧	٤٤٨,٥٠	١٣,٥٠٠	٦,٣٤٨-	٠,٠٠١
	الاختبار البعدي	٢٩	٤٣,٥٣	١٢٦٢,٥٠			

جدول رقم (٨)

نتائج متوسطات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

		المتوسط	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	٣,٦٢	١,٩٢٦
	الاختبار البعدي	١٣,١٦	٤,٠٢٩

يوضح الجدول رقم (٨) متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي. نلاحظ أن الفرق كبير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة متوقعة، حيث إن الطالبات حصلن في الفترة ما بين الاختبار القبلي والبعدي على شرح وافٍ للمادة الدراسية بالطريقة التقليدية وكذلك تم حصول الطالبات على قناة خاصة بالمادة الدراسية تشمل فيديوهات شرح وافي للمادة العلمية بطريقة جاذبة وطريقة مبسطة. في هذه المجموعة تم الدمج بين التدريس التقليدي وجها لوجه مع استخدام التعليم الإلكتروني من خلال الفيديوهات التعليمية في موقع (يوتيوب).

من خلال الطرح السابق يتضح صحة الفرض الثاني للدراسة الحالية، ويتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

٣ - اختبار صحة الفرض الثالث:

الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي."

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney-u-test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي.

ويوضح جدول رقم (٩) نتائج اختبار مان ويتني للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي. نلاحظ من الجدول وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وهذه النتيجة تشير إلى فاعلية الطريقة التقليدية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة الضابطة.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار مان ويتني للفروق بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	Z	الدلالة
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	٢٨	١٥,٥٢	٤٣٤,٥٠	٢٨,٥٠٠	٥,٩٦٦-	٠,٠٠
	الاختبار البعدي	٢٨	٤١,٤٨	١١٦١,٥٠			

جدول رقم (١٠)

نتائج متوسطات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

		المتوسط	الانحراف المعياري
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	٣,٥٢	٢,٤١٣
	الاختبار البعدي	١١,١٨	٣,٨٢٥

نلاحظ من الجدول رقم (١٠) وجود فرق كبير في متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي. هذه النتيجة متوقعة وذلك لوجود فترة زمنية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وفي هذه الفترة الزمنية تلقت الطالبات خلالها دروساً للمنهج الدراسي بالطريقة التقليدية وجهاً لوجه في الصف الدراسي فقط. نلاحظ من النتيجة أن للطريقة التقليدية تأثير في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية الدراسات التكنولوجية، ولكنه مقارنة باستخدام موقع (يوتيوب) مع الطريقة التقليدية فإن الدمج بين استخدام موقع اليوتيوب مع الطريقة التقليدية يدعم ويثري تدريس مقرر رياضيات (١) في كلية الدراسات التكنولوجية، وأن التعلم المدمج أفضل بكثير من التدريس بالطريقة التقليدية فقط.

مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث، ويتضح جلياً وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

توصيات البحث

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بالآتي:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي على استخدام التعلم المدمج في العملية التدريسية، وعلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عامة و(يوتيوب) خاصة في العملية التدريسية.
- متابعة المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية بشكل دوري نظراً للتطورات السريعة في مجال علوم الحاسب الآلي وتطبيقاتها، بما يلائم تلك التطورات؛ مما يسهم في مساعدة الطلبة على الابتكار والتجديد.
- جعل شبكة التواصل الاجتماعي أداة معرفية قوية وتطويعها لأهداف أكاديمية ومهنية على مستوى التعليم العالي في دولة الكويت.

- توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتوظيف استخدامات التكنولوجيا في التعليم.
- الاهتمام بتنمية المعارف والمهارات لدى كل من أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفي جامعة الكويت والطلبة في المرحلة الجامعية، ومتابعة التطورات السريعة في التكنولوجيا الحديثة التي تخدم العملية التدريسية.

بحوث مستقبلية مقترحة

- أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي في المواد الأدبية في مرحلة التعليم العالي.

The Effect of Using (YouTube) on Academic Achievement for Students of Mathematics Course - Level (1) in the College of Technological Studies - the Public Authority for Applied Education and Training - Kuwait

Suad Sh. Al-Enezi
College of Technological Studies
PAAET - State of Kuwait

Dr. Abdullah Y. Al-Failakawi
College of Education - Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

Social media, in its various forms, is so much commonly used, at the present time that it has become the norm almost everywhere, in a way that makes it quite impossible, especially for the youngsters to be in touch with each other without using them. These tools, such as Youtube, can be utilized very effectively to support the classical methods of teaching. One example is implementing Youtube in teaching Mathematics 1 for female students at the College of Technological Studies - Kuwait, via videos demonstrating & explaining the material. By doing this, female students were given an invaluable opportunity to be autonomous in their learning. This study focused on using a hybrid class merging the classical faceÙtoÙface setting with the eÙlearning taking place using a Youtube channel for the course. Study findings showed that merging both face-to-face and online Youtube videos explanations in teaching Mathematics 1 course for female students in the College of Technological Studies, the Public Authority for Applied Education and Training- Kuwait, has contributed significantly in improving the students achievement level when compared to the traditional way alone.

المراجع

١ - إبراهيم، وفاء وموسى، إيمان وإبراهيم، ممدوح ونجيب، وائل (٢٠١٣). يوتيوب والمجموعة البريدية: مدخل تعليمي لتنمية مهارات إنتاج التدوينات الصوتية وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلاب. قدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية بجامعة المنصورة: رؤية استشرافية للمستقبل في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة. المنصورة ٢٣٨-٢٤٢.

٢ - جودة، سامية (٢٠١٢). فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التفكير العليا ومهارات رسم الدوال باستخدام الحاسوب لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٣(٣١)، ٩٧-١٢٩.

٣ - الحربي، محمد (٢٠١١). أثر استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، ١، ٢٠٤-٢٢٧.

٤ - خليفة، أمل (٢٠١٤). أثر الفيسبوك في إثراء تدريس مقرر التعليم الذاتي وتفريد التعلم على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. **المجلة التربوية**، ٢٨(١١١)، ١٨٥-٢٤٦.

٥ - دودين، حمزة (٢٠١٠). **التحليل الإحصائي المتقدّم للبيانات باستخدام SPSS**. عمان، دار المسيرة.

٦ - الرفاعي، أحمد محمد رجاني (٢٠١٣). إثراء المناقشات الرياضية - باستخدام مقاطع تعليمية من موقع "اليوتيوب" حول مقرر الرياضيات على التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعة. **مجلة تربويات الرياضيات**، مصر، ١٦(٢)، ١٨٢-١٣٥.

٧ - علي، عادل وعبيد، وليم وشعبان، شعبان (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات

لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، مصر، ٢٦، ١٤٥ ـ ١٧٢

٨ - الكندري، علي والفريح، سعاد (٢٠١٣). جودة التعلم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١١(١)، ١١-٣٣.

9 - Buzzetto-More, N. A. (2014). An examination of undergraduate students perceptions and predilrections of the use of YouTube in the teaching and learning process. **Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects**, 10(1), 17-32.

10 - Crick, M. (2012). Social Media Use in the Bronx: New Research and Innovations in the Study of YouTube's Digital Neighborhood. **Journal of Technology in Human Services**, 30(3-4), 262-298.

11 - Erdem, M., & Kibar, P. N. (2014). Students' opinions on Facebook supported blended learning environment. **TOJET**, 13(1), 199-206.

12 - Eyyam, R., & Yaratan, H. S. (2014). Impact of use of technology in mathematics lessons on student achievement and attitudes. **Social Behavior and Personality: An International Journal**, 42 (Supplement 1 to Issue 1), 31S-42S.

13 - Gentry, J. (2009). Using youtube: Practical applications for 21st Century education. **Distance Education Report**, 13(7), 6.

14 - Imbriale, R. (2013). Blended Learning. **Principal Leadership**, 13(6), 30-34.

15 - Napier, N. P., Dekhane, S., & Smith, S. (2011). Transitioning to blended learning: Understanding Sstudent and faculty perceptions. **Journal of Asynchronous Learning Networks**, 15(1), 20-32.

16 - Roodt, S., and Peier, D. (2013). Using YouTube in the classroom for the net generation of students. **Issues in Informing Science and Information Technology**, 10, 473-487.

17 - Tamim, R. (2013). Teachers' Use of YouTube in the United Arab Emirates: An Exploratory Study. **Computers in the Schools**, 30(4), 329-345.